

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2015-1-7 العدد: 796

"داعش" تختطف أحد كوادر حركة فتح في مخيم اليرموك.. وفلسطينيو سورية في تركيا يطالبون بتحسين أوضاعهم القانونية"



- سكان مخيم خان دنون يشتكون من عدم وجود جمعيات خيرية أو لجان عمل أهلي داخل المخيم.
- اعتقال أحد أبناء مخيم خان الشيخ في منطقة جديدة عرطوز بريف دمشق.
- المجلس التنسيقي يبحث مشاكل اللاجئين الفلسطينيين السوريين في النمسا.
- فلسطينيو سورية في لبنان يعانون من أوضاع معيشية واقتصادية مزرية.
- الأونروا: 11000 لاجئاً فلسطينياً فروا من جحيم الحرب في سورية إلى الأردن.



آخر التطورات

قام عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" باختطاف "بهاء الأمين" أحد كوادر حركة فتح ومسؤول نادي بيسان الرياضي وذلك أثناء تواجده في منطقة حي الزين جنوب مخيم اليرموك والذي يسيطر عليه تنظيم الدولة الإسلامية أو ما يعرف بـ "داعش"، إلى ذلك أورد مراسلنا من داخل اليرموك نبأ نشوب حريق يوم أمس في أحد المنازل في شارع صفت تبين لاحقاً بأن ملكيته تعود للشيخ "محمد العمري" (أبو عمر)، هو "عضو لجنة المصالحة الشعبية في مخيم اليرموك فيما لم يتمكن مراسلنا من معرفة سبب الحريق، ومن جهة أخرى ناشد عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك المنظمات والهيئات المعنية والأونروا بإدخال المواد الغذائية إلى المخيم وذلك بعد توقفها منذ أكثر من 20 يوماً ما تسبب بعودة شبح الجوع إليه وفقدان معظم المواد الغذائية منه وغلاء أسعارها حيث وصل سعر كيلو الرز إلى سعر كيلو الرز 1500 ليرة سورية، أما كيلو السكر فقد وصل إلى 2300 ليرة سورية، بينما تخطى سعر الكيلو غرام الواحد من الطحين 2000 ليرة سورية، فيما يباع كيلو العدس بـ 1400 ليرة سورية.

تجدر الإشارة أنه في مثل هذه الأيام من عام 2014 المنصرم أقدم أب في على ذبح ثلاث قطط وذلك من أجل تأمين الطعام لأطفاله الذين لم يأكلوا منذ أكثر من يومين، وذلك بسبب الحصار المفروض على المخيم، حيث لا تزال حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة تفرض حصاراً مشدداً على أهالي مخيم اليرموك، مما أدى لوقوع العشرات من الضحايا نتيجة نقص التغذية والأدوية، هذه الحادثة يعيش فصولها مجدداً أبناء عاصمة الشتات وذلك بسبب عدم إدخال المواد الغذائية المقدمة من الأونروا للأسبوع الرابع على التوالي ما أدى إلى فقدان جميع المواد التموينية منه، ما دفع الأهالي للبحث في بساتين المناطق المجاورة لهم عما يقتاتون عليه، يأتي ذلك في ظل انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات عن المخيم لفترات زمنية طويلة.

فيما يعاني سكان مخيم خان دنون من فراغ إغاثي واضح في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وذلك جراء عدم وجود جمعيات خيرية أو لجان عمل أهلي داخل المخيم نتيجة التضييق الأمني من قبل قوات النظام عليها وحملة الاعتقالات التي طالت العديد من الناشطين الإغاثيين فيها، مما دفع هذه اللجان إلى إغلاق أبوابها حفاظاً على أرواح ناشطيها، إلى ذلك ما يزال سكان المخيم الذي يعتبر الأشد فقراً بين المخيمات الفلسطينية في سورية يعتمدون على المساعدات المالية والإغاثية التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين الفينة والأخرى.



أما من الجانب المعيشي فيشكو سكان المخيم من أزمات معيشية حادة تجلت في شح المواد الغذائية وانتشار البطالة وفقر الحال، واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والمياه والاتصالات لفترات زمنية طويلة.



مخيم خان دنون

معتقلون

الأمن السوري يعتقل اللاجئ الفلسطيني "محمد خير أسعد" من أبناء مخيم خان الشيخ في منطقة جديده عرطوز بريف دمشق، يشار أن الأمن السوري قام باعتقال أكثر من ثمانية أشخاص من أبناء مخيم خان الشيخ منذ بداية شهر 1/كانون الثاني / 2015 ، وحتى اليوم.

إفراج

إفراج يوم أمس عن اللاجئ الفلسطيني "معتصم رياض رميض" من أبناء مخيم خان دنون، وذلك بعد أن اعتقل منذ عدة أشهر في منطقة الكسوة بريف دمشق من قبل مجموعة تابعة للمعارضة السورية المسلحة.





النمسا

نظم المجلس التنسيقي لدعم فلسطين في النمسا وشباب فلسطين لقاء مع العائلات الفلسطينية المهجرة من سوريا إلى النمسا في العاصمة فيينا، وذلك بحضور نحو 150 فلسطينياً سورياً، حيث تم خلال اللقاء بحث المشاكل التي تعرض لها فلسطينيي سورية منذ وصولهم ودخولهم إلى الأراضي النمساوية وكيفية تعامل الشرطة النمساوية معهم، كما تم التطرق لمشاكل فرزهم للمخيمات والتجمعات الخاصة باللاجئين، ومن جهتهم تحدث اللاجئون الفلسطينيون السوريون عن المشاكل المتعلقة بالسكن وابتزاز السماسرة لهم بالحصول على منزل، إضافة إلى الاستشارات القانونية، والحاجة إلى ترجمة الأوراق الثبوتية.

وفي ختام اللقاء تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الحضور تكون نواة لمركز الخدمات المزمع انشاؤه يختص بشؤون اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، الهدف منه مساعدتهم على حل مشاكلهم التي يعانون منها.

لبنان

يعاني اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية إلى لبنان من أوضاع حياتية واقتصادية واجتماعية صعبة جداً، وتزداد صعوبة هذه المعاناة في فصل الشتاء، الذي يعد من أكثر فصول السنة التي تبرز فيها مشاكل اللاجئين خاصة المتعلقة بتحصيل الغذاء والسكن والملبس، يأتي ذلك في ظل استثناء عدد كبير من العائلات من المساعدات الشتوية التي تقدمها الأونروا لفلسطينيي سورية والتي اقتصرت توزيع مساعداتها الشتوية هذا العام على المناطق الأكثر برودة كمنطقة البقاع، وفي السياق عينه ما تزال وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) تقطع المساعدات النقدية عن أكثر من 1100 عائلة لاجئة من سورية إلى لا تزال الحكومة اللبنانية تمنع دخول أي لاجئ فلسطيني سوري إلى أراضيها إلا في ظروف استثنائية للغاية"، يشار أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان يتراوح بين 44-45 ألف لاجئ فلسطيني.

الأردن

بلغ عدد اللاجئين القادمين من سورية إلى الأردن 11000 لاجئاً فلسطينياً حسب إحصائيات الأونروا، وتقدم لهم الوكالة بعض الخدمات الإغاثية، يقطن منهم 173 لاجئاً في مجمّع سايبير سيتي شمال الأردن بالقرب من الحدود السورية. أما معظم اللاجئين الآخرين فيعيشون داخل



المدن الأردنية أو في مخيم الزعتري، ويتظاهرون بأنهم لاجئون سوريون، حيث تقوم السلطات بترحيل من يتبين أنه لاجئ فلسطيني وتقوم بإعادته إلى سوريا التي هرب منها خوفاً على حياته. ويعاني أكثر اللاجئين من الفقر المدقع، ويتوزعون على مدن: إربد، الزرقاء، عمان، المفرق، مخيم الزعتري، سايبير سيتي بنسب متفاوتة، وتشكل العائلات منهم نحو 2391 عائلة، و48% منهم تحت سن 18 عاماً، كما أن 52% منهم إناث، و30% منهم يشكلن المصدر الوحيد لإعالة عائلاتهم، ويبلغ معدل العائلة 4.1 افراد.

يشار أن الأردن يفرض قيوداً على دخول الفلسطينيين وسجل قيامه بإعادة بعض اللاجئين قسراً إلى سورية حسب تقرير لمنظمة العفو الدولية.

تركيا

طالب اللاجئون الفلسطينيون السوريون بتحسين وضعهم القانوني في تركيا، حيث لا تعامل السلطات التركية الفلسطيني السوري مثل المواطن السوري الذي يدخل من المعابر الحدودية دون أي تأشيرة، فأى فلسطيني يصل إلى المعابر الحدودية الرسمية هارباً من سورية يقابل برفض كبير لإدخاله رسمياً، رغم حمله جواز سفر صادر عن الجمهورية العربية السورية، هذا وتحرص السلطات التركية على إعادة أي فلسطيني يصل إلى كوة ختم الجوازات التركية إلى الأراضي السورية.

في حين دعا فلسطينيو سورية في تركيا الأونروا والسفارة الفلسطينية في أنقرة ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى سرعة التحرك لمعالجة أوضاعهم القانونية في تركيا، كما طالب الأهالي السماح لذويهم بالدخول إلى تركيا دون تأشيرة ومعاملتهم أسوة بالسوريين فيما يتعلق بالإقامات وتأشيرات الدخول وأذون العمل.

إن عدم الحصول على الفيزا ومنع أي فلسطيني من الدخول إلى الأراضي التركية يدفع كثيرين إلى اللجوء إلى الحل الثاني، وهو الدخول بنحو غير رسمي ومخالفة القانون مكرهين. ومخاطر هذا الحل كبيرة، كما ذكرنا، أقلها التعرض للنصب والاحتيال، أو التعرض للاعتقال أو القتل.. هذا وتقدر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في تركيا بنحو 1600 لاجئ.



المخيمات الفلسطينية في سورية احصائيات وأرقام حتى 6-1 كانون الثاني - يناير 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2598) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها بينهم (157) امرأة، و(286) لاجئاً قضاوا تحت التعذيب، و(267) لاجئاً قضاوا إثر قنصهم و(84) لاجئاً أعدموا ميدانياً، (985) لاجئاً قضاوا بسبب القصف.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (550) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (630) يوماً، والماء لـ (120) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (158) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى بلدان الجوار منهم (14348) لاجئاً في الأردن و(42000) في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (452) يوم على التوالي.
- مخيم السبيينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (422) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (623) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.



- مخيم درعا: حوالي (267) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).